الأهرام

المصدر: الوطن الكويتى

التاريخ : ٥ مارس ٢٠٠٣

الحكومة البريطانية لا تخطط للتطعيم ضد الجدري

ستروا: تقارير المخابرات تؤكد استمرار صدام في خداع المفتشين

لندن-وكالات: صرح وزير الخارجية البريطاني جاك ستروا امس بأن تقارير المخابرات تؤكد استمرار الرئيس العراقي صدام حسين في خداع المفتشين الدوليين باخفائه للاسلحة البيولوجية والكيماوية لديه.

واضاف ستروا خلال لقاء له واعضاء لجنة الاختيار بوزارة الخارجية ان العلماء العراقيين الذين يتم اجراء مقابلات معهم من قبل المفتشين الدوليين يتعرضون لتهديدات من اجل عدم الادلاء باية معلومات للمفتشين.

وقال ستروا ان صدام قد اعتاد على التلاعب بمجلس الامن الدولي وتضييع الوقت، وانه حاليا يحاول الخروج بأكبر مكاسب ممكنة.

ونقل وزير الخارجية البريطاني عن تقارير المخابرات تأكيدها على ان النظام العراقي لديه القدرة على انتاج غاز الخردل وغاز في-اكس وغيرهما من الغازات السامة، هذا بالاضافة الى القائمة الاخرى من المواد البيولوجية مثل الجمرة الخبيثة (الانثراكس) والتوكسين والفلاتوكسين والرايسين، مشيرا الى ان العراق اعتمد على الخداع والحيل لاخفاء تلك القدرة.

وقال ستروا خلال لقائه واعضاء لجنة الاختيار بوزارة الخارجية انه «من المعروف ان المواد والوثائق الحساسة قد تم اخفاؤها في منازل موظفي الحكومة العراقية وكذلك بعض المستشفيات والمزارع»، واضاف ان تقارير المخابرات ترجح ايضا «دفن بعض المواد المستخدمة في انتاج اسلحة الدمار الشامل او حتى نقلها من مكان الى اخر كل ١٢ ساعة، سواء باستخدام الشاحنات او القطارات».

وقال ستروا ان العراق لم يلتزم بقرارات مجلس الامن الدولي السابقة بخصوص نزع الاسلحة.

وردا على سؤال حول الاستعدادات الحالية لضرب العراق، قال ستروا ان التخطيط العسكري ليس معناه الحرب.

وقالت الحكومة البريطانية امس ان ليس لديها اي خطط خاصة بتطعيم مواطنيها ضد الجدري على نطاق واسع.

ويأتي اعلان الحكومة البريطانية الذي اتى على لسان متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بعد ان قام وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلونكت امس الاول بمفاجاة اعضاء مجلس العموم البريطاني (البرلمان) بافكاره المتضمنة ضرورة توجه البريطانيين الى اطبائهم بهدف التطعيم ضد الجدري.

وقال بلونكت اثناء تقديمه لعرض لاعضاء مجلس العموم البريطاني حول الاستعدادات التي اتخذتها الحكومة البريطانية مؤخرا بهدف مواجهة اي هجمات ارهابية «انني لااعتقد ان هناك مشكلة في ان يذهب الناس الى اطبائهم للتطعيم ضد الجدري، ان كانت هناك مشكلة في ذلك ساكون سعيدا لكي اقنع وزير الصحة».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية